المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 16-03-2006
الصفحـات : 37
العـــدد : 12222
المسلسل : 289

المشهد الثقافي الجديد بين متحفظ ومتفائل وآخرون يطالبون بالمزيد

□ الثقافة – علي بن سعد القحطاني:

تسعى وكالة الشؤون الثقافية بوزارة الثقافة والإعلام من خلال التغييرات الجديدة التي تمت في مطلع الأسبوع الماضي في مجالس إدارات الأندية الأدبية بمكة والرياض والمنطقة الشرقية تسعى إلى تفعيل الحراك الثقافي لاسيما وأن أعضاء المجالس الجديدة ينتمون إلى الشرائح الثقافية المختلفة ودخول طاقات جديدة من الأجيال الشابة في منظومتها الإدارية، ووكالة الشؤون الثقافية بالوزارة حريصة على الرقي بالحركة الثقافية وذلك من خلال الإجراءات السريعة التي اتخذتها في تلك المجالس الإدارية، ويأمل المثقفون أن تعمل تلك المجالس على تحقيق رغباتهم وأمانيهم.

وقد التقت (الثقافية) بمجموعة من أعضاء مجالس الإدارات للأندية الجديدة وعدد من الأدباء.

الوشمي: الإنجاز الثقافي ليس قطعة شطرنج تتحرك من موقع إلى آخر

بالقاري: المبدعون دائماً في منأى عن المؤسسات الثقافية

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 16-03-2006 العـــدد : 12222
الصفحـات : 37 المسلسل : 289

الأجيال الواعدة

في البداية تحدث الشاعر عبد الله الوشمي عضو مجلس إدارة نادي الرياض الأدبي عن مفهوم التغيير ورأى أن التغيير بحد ذاته يعد إنجازاً في تلك المؤسسات الثقافية.

كما ألمح الوشمي إلى أن أعضاء المجلس الجديد ينتمون إلى الشرائح الثقافية المختلفة، وأكد في كلمته على ضرورة الاهتمام بالشباب والأجيال الواعدة وقال:

أشعر أن مجرد التغيير يعد بحد ذاته إنجازاً لأن الإنجاز الثقافي ليس قطعة شطرنج تتحرك من موقع إلى آخر وبالتالي فإن على المجلس الجديد أن يستثمر إنجازات المجالس السابقة وأن يوظف الحراك الثقافي الراهن في مصلحة النادي لا سيما وأعضاء المجلس الجديد ينتمون إلى الشرائح الثقافية جميعاً التراثي والحراثي، الشاعر والقاص الأكاديمي والإعلامي، الشاب والشيخ.

السبيل

ومن هنا لابد أن يتجاوز المجلس سريعا الإجراءات الإدارية وأن يبدأ بطرح رؤاه وأن يستكشف طموح المثقفين واستجاباتهم من خلال ندوة كبرى يفتح فيها المجال لكي يتحدث المثقفون عن رغباتهم وآمانيهم من النادي الجديد.

لا أكتمك أن دخول الشباب وهم مجموعة من تشكيلة النادي الجديد سوف تعطي صورة بانورامية جيدة للمشهد الثقافي. فآمال الشباب وحكمة الشيوخ ستلتقيان في مصلحة الوسط الثقافي.

باقازي

لا بد أن يعي القائمون على النادي وأنا منهم أن مجيء الشباب وغيرهم إلى النادي مكسب للنادي أولا وبالتالي فعلينا أن نهيئ كل وسائل الجذب والدعم المادي والمعنوي لإقامة الملتقيات والمنتديات الشبابية للجنسين.

المؤسسات الثقافية

أشار القاص الدكتور عبد الله باقازي أستاذ في قسم الادب بجامعة أم القرى إلى أن المبدعين دائما ما يكونون في بعد عن المؤسسات الثقافية وقال: إن المبدعين دائما يكونون في بعد عن المؤسسات الثقافية كالأندية وغيرها وهذا شيء طبيعي منذ القدم بل إننا نجد كثيراً من المبدعين كالحرافيش وغيرهم وبعض الأدباء كتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ ومصطفى محمود كانت تجمعهم مقاه.

بنجر

التطوير.. رسالة الأندية

دعا الأستاذ فاروق بنجر عضو مجلس إدارة نادي مكة الأدبي الثقافي إلى فسح المجال أمام الثقافة الأدبية الشاملة التي تعنى بالفكر والأدب بجميع فنونه: الشعر، القصة، المسرحية وقال: أتشرف باختياري عضوا في مجلس إدارة نادي مكة الثقافي الأدبي وبثقة وزارة الثقافة والإعلام ممثلة في معالي وزير الثقافة والإعلام السيد إياد مدني وسعادة أخيه وكيل الوزارة للشؤون الثقافية الدكتور عبد العزيز السبيل وأرجو أن أكون مع زملائي أعضاء المجلس في محل المسؤولية لأداء الرسالة الثقافية والأدبية والتربوية لهذا النادي الذي تحتضنه المدينة المقدسة عاصمة الإسلام والثقافة الإسلامية. وأعضاء مجلس الإدارة يشكلون نخبة من المثقفين والأدباء المبدعين والأكاديميين والإعلاميين وأهل الصحافة والرأي العام، ويبدو أن كل عضو منهم سيكون له دور تتشكل منه الأدوار في أداء رسالة النادي التي تلبي مطالب المرحلة الجديدة في الأندية الأدبية.

الوشمي

رؤيتي ان يكون ثمة تأليف بين الثقافي والأدبي بحيث ينفسح مجال للثقافة الأدبية الشاملة التي تعنى بالفكر والأدب بجميع فنونه: الشعر والقصة والمسرحية وفن المقالة وغيرها، وأن يكون التطوير رسالة الأندية الأدبية متمثلاً في مواجهة التحولات الحضارية الثقافية التي تتيح للأجيال الجديدة فضاء النهضة الثقافية التي تمثل فكر الأمة المستنيرة.

النهضة الأدبية

أما الأستاذ عبد الله الملحم فيرى أن التشكيل الجديد سعى إلى استقطاب الأدباء المميزين وذلك بهدف الارتقاء بمستوى النهضة الأدبية وقال: التشكيل الجديد تهدف إليه مجالس إدارات الأندية الأدبية وذلك من خلال استقطابها للأدباء المميزين بهدف الارتقاء بمستوى النهضة الأدبية التي تعيشها بلادنا في هذا العصر الزاهر لا سيما أن القطاع الثقافي بشكل عام يحظى باهتمام ورعاية كريمة من مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز وهذه الرعاية الكريمة امتداد للرعاية التي يحظى بها أبناء هذا الوطن الغالي في جميع المجالات على حد سواء.